الله لما حالي وعرفكما امري فن انتما قال علي اما هذا
فعمر امير المومنين واما انا فعلي بن ابي طالب فاستوي
اويس قايما فقال السلام عليك يا امير المومنين ورحمة
الله وبركاته وانت يا ابن ابي طالب فجزاكما الله عن هذه الامة
خيرا قالا وانت فجزاك الله عن نفسك خيرا فقال له
عمر مكانك يرحمك الله حتي ادخل مكة فاتيك بنفقة من
عطايي وفضل كسوة من ثيابي هذا المكان ميعاد بيني
وبينك قال يا امير المومنين لا ميعاد بيني وبينك لا اراك
بعد اليوم تعرفني ما اصنع بالنفقة ما اصنع بالكسوة اما
ترى علي ازارا من صوف ورداء من صوف متى تراني اخرقها
اما ترى نعلاي مخصوفتان متى تراني ابليهما اما تراني
قد اخذت من رعايتي اربعة دراهم متى تراني اكلها يا امير
المومنين ان بين يدي ويديك عقبة كوود لا يجاوزها
الا كل ضامر مخف مهزول فاخف يرحمك الله فلما سمع
عمر ذلك من كلامه ضرب بدرته الارض ثم نادى يا علا

صونه

صونه الا ليت ام عمر لم تلده يا ليتها كانت عاقرا لم تعالج
حملها الا من ياخذها بما فيها ولها ثم قال يا امير المومنين
خذ انت ههنا حتى اخذ انا ههنا فولي عمر ناحية
مكة وساق اويس ابله فوافي القوم ابلهم وخلي عن
الرعاية واقبل علي العبادة حتي لحق بالله عز وجل
قال مغيره كان اويس القرني ليتصدق
بثيابه حتي تجلس عريانا لا اجد ما يروح فيه الي الجمعة
ومما يويد هذا ما روينا من حديث بن دينار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امتي من لا
يستطيع ان ياتي مسجده او مصلاه من العري يحجزه
ايمانه ان يسال الناس منهم اويس القرني ٥
وقال عبد الله بن سلمة غزونا اذربيجان
ومعنا اويس القرني فلما رجعنا يعني مرض علينا فحملناه
فلم يستمسك فمات فنزلنا فاذا قبر محفور وماء مسكوب
وكفن وحنوط فغسلناه وكفناه وصلينا عليه ودفناه

ان صح

Copyright © King Saud University